الكفيل

٧٢٨

السنة الخامسة عشرة

٢٠ /ذو الحجة الحرام / ١٤٤٠هـ

٢٠١٩/٨/٢٢م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥)

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٠ ذو الحجة الحرام

✿ وفاة المحقق الكبير الشيخ محمد كاظم الخراساني رحمه الله المعروف بـ(الآخوند الخراساني) صاحب (كفاية الأصول)، وذلك سنة (١٣٢٩هـ)، ودُفِنَ بجوار مرقد الإمام علي عليه السلام. درس عند الشيخ الأنصاري رحمه الله في النجف الأشرف، ثم عند الميرزا الشيرازي رحمه الله في سامراء، ثم عاد إلى النجف للتدريس.

٢٢ ذو الحجة الحرام

✿ شهادة التابعي الجليل وحواري أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار رضي الله عنه مصلوباً في الكوفة على يد ابن زياد سنة (٦٠هـ). وبعد صلبه ألجموه لئلّا يتحدث بفضائل أهل البيت عليهم السلام، فكان أول مَن أُلجم في الإسلام، ثم طعنوه بحربة في اليوم الثالث فاستُشهد (رضوان الله عليه)..

✿ تحرك قوات المختار الثقفي رحمه الله من الكوفة بقيادة إبراهيم الأشتر رضي الله عنه تجاه الموصل لقتال قوات ابن زياد سنة (٦٦هـ)، وبعد أيام التقوا قرب نهر الخازر في الموصل وهزموا قوات ابن زياد وتم قتله مع عدد كبير من قواد جيشه ممن اشتركوا بقتل الإمام الحسين عليه السلام.

٢٣ ذو الحجة الحرام

✿ شهادة ولدي مسلم بن عقيل عليهما السلام إبراهيم ومحمد، وذلك سنة (٦٢هـ).

✿ وفاة المحدث الجليل الشيخ عباس القمي رحمه الله سنة (١٣٥٩هـ)، ودُفِنَ في الصحن الحيدري للإمام علي عليه السلام. ومن كتبه القيّمة: مفاتيح الجنان، منازل الآخرة، الكنى والألقاب، بيت الأحزان.. وغيرها.

٢٤ ذو الحجة الحرام

✿ يوم المباهلة، حيث خرج فيه النبي صلى الله عليه وآله بأهل بيته عليهم السلام لمباهلة نصارى نجران سنة (١٠هـ).

✿ تصدُّق أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه للسائل الفقير وهو راكع في الصلاة، فنزلت بحقه الآية المباركة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة: ٥٥).

٢٥ ذو الحجة الحرام

✿ نزول الآيات الثماني عشرة من سورة الدهر (الإنسان) في بيان فضل وعظمة أهل البيت عليهم السلام بعد صومهم وإعطائهم إفطارهم في ثلاث ليالٍ إلى المسكين واليتيم والأسير، فاكتفوا بالماء وحده.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

من أحكام نذر التصدق

(مسألة: ٧٢٧):- إذا نذر التصدُّقَ بعينٍ شخصية تعيّنَتْ، ولا يجوز له إتلافُها ولا تبديلُها بعينٍ أُخرى، ولو تلفت انحلَّ النذرُ ولا شيءَ عليه. نعم، إذا كان ذلك بإتلافه مع الالتفات إلى نذره عُدَّ حانثاً فتلزمه الكفارةُ ولا يضمنُ العينَ على الأقوى. هذا إذا كان النذرُ مطلقاً، ومثله ما إذا كان معلقاً وتحقق المعلَّق عليه، وأما قبل تحققه فيجوز له التصرفُ في العين المنذورة التصدق بالإتلاف والنقل إلى الغير ما لم يعلم بتحقق المعلَّق عليه لاحقاً ولم يكن نذره مشتملاً على الالتزام بإبقاء العين إلى أن يتبين له عدم تحققه، وأما في هاتين الصورتين فلا يجوز له التصرف فيها أيضاً.

(مسألة: ٧٢٨):- إذا نذر التصدُّقَ على شخصٍ معينٍ لزم، ولا يملك المنذورُ له الإبراءَ منه، فلا يسقطُ عن الناذر بإبرائه. وهل يلزم المنذور القبول؟ الظاهر لا، فيبطل النذرُ بعدم قبوله، ولو امتنع ثم رجع إلى القبول وجب التصدُّقُ عليه إذا كان النذرُ مطلقاً أو موقتاً ولم يخرج وقته وكان لمتعلّقه إطلاق يشمل صورة قبوله بعد الامتناع، وأما لو كان مقيداً -ولو ارتكازاً- بغير هذه الصورة فينحلُّ النذرُ بامتناعه أولاً.

(مسألة: ٧٢٩):- إذا نذر التصدُّقَ بمقدارٍ معينٍ من ماله ومات قبل الوفاء، فالظاهرُ أنه لا يخرج من أصل تركته، إلا أنَّ الأحوطَ استحباباً لكبار الورثة إخراجُ ذلك المقدار من حصصهم والتصدّقُ به من قبله. وإذا نذر التصدُّقَ على شخصٍ معينٍ فمات المنذورُ له قبل الوفاء بالنذر، ففي قيام وارثه مقامه في وجوب التصدق عليه إشكالٌ بل منعٌ.

(مسألة: ٧٣٠):- لا إشكال في صحة نذر التصدق على نحو نذر الفعل، وأما صحتُه على نحو نذر النتيجة بأن ينذر أن يكون مالُه المعينُ صدقةً على فلان فمحل إشكال، بل لا يبعد بطلانُه.

المصدر: منهاج الصالحين: ج٣/ ص٢٣٦، فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف دام ظله

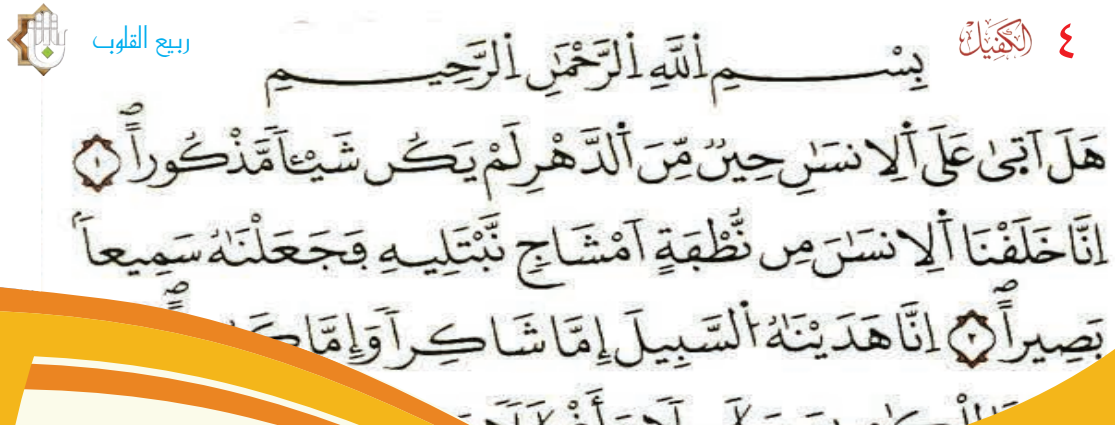
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا

في رحاب سورة الإنسان

محتوى السورة:

بالرغم من قصر هذه السورة المباركة، الا أن لها محتويات عميقة ومتنوعة وجامعة، ويمكن بنظرة واحدة تقسيمها إلى خمسة أقسام:

الأوّل: يتحدث عن إيجاد الإنسان وخلقه من نطفة أمشاج (مختلطة)، وكذلك عن هدايته وحرية إرادته.

الثّاني: يدور الحديث فيه عن جزاء الأبرار والصالحين، وسبب النزول الخاص بأهل البيت عليهم السلام.

الثّالث: تكرار الحديث عن دلائل استحقاق الصالحين لذلك الثواب.

الرّابع: يشير إلى أهمية القرآن وسبيل إجراء أحكامه ومنهج تربية النفس.

الخامس: جاء الحديث فيه عن حاكمية المشيئة الإلهية (مع حاكمية الإنسان).

فضيلة السورة:

في حديث عن النّبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال: «مَن قرأ سورة (هل أتى) كان جزاؤه على الله جنّة وحريراً» (مجمع البيان: ج١٠/ص٤٠٢). وفي المصدر نفسه روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «مَن قرأ سورة (هل أتى) في كل غداة خميس زوجه الله من الحور العين مائة عذراء وأربعة آلاف ثيّب، وكان مع محمد صلى الله عليه وآله».

سبب النزول:

روى ابنُ عباس رضي الله عنهما أنَّ الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما الرسول صلى الله عليه وآله في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرتَ على ولديك، فنذر عليٌّ وفاطمة وفضة جارية لهما إنْ برئا ممّا بهما أن يصوموا ثلاثة أيّام، فشفيا وما كان معهم شيء، فاستقرض علي عليه السلام ثلاثة أصواع من شعير فطحنت فاطمة صاعاً واختبزته، فوضعوا الأرغفة بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم سائلٌ، وقال: السلام عليكم، أهلَ بيت محمّد، مسكينٌ من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنّة، فآثروه وباتوا لم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً.

فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيمٌ فآثروه، وباتوا مرة أُخرى لم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً، ووقف عليهم أسير في الثّالثة عند الغروب، ففعلوا مثل ذلك.

فلما أصبحوا أخذ عليٌّ بيد الحسن والحسين وأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، قال: «ما أشدّ ما يسوؤني ما أرى بكم» فانطلق معهم، فرأى فاطمةَ في محرابها قد التصق بطنُها بظهرها، وغارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبرئيلُ عليه السلام وقال: «خذها يا محمد، هنّأك الله في أهل بيتك»، فأقرأه السورة.

وذكر صاحب الغدير الشيخ الأميني رحمه الله أنّ هذه الرّواية قد نُقلت بواسطة (٣٤) عالماً من علماء أهل السنّة المشهورين.

إعداد / وحدة النشرات

التفريق بين الاعتقاد والتصديق

إعداد / منير الحزامي

(السؤال): ذكر بعض العلماء أنه يوجد فرق بين التصديق بشيء والاعتقاد به، فمثلاً يجب التصديق بوجود فرعون في التاريخ، حيث ورد في القرآن الكريم، ولكن لا يجب الاعتقاد بهذا الأمر، وسؤالي: كيف نتصور التفكيك بين التصديق والاعتقاد، فأنا مجرّد أن أُصدق بأمرٍ ما أعتقدُ به، حيث إن الاعتقاد لازم للتصديق؟

(الجواب): الاعتقاد هو خصوص الإذعان الجازم والإقرار البات من النفس بأمرٍ من الأمور وإن لم يكن متحققاً في الخارج، ومثاله ما لدى أصحاب بعض الملل من اعتقادات فاسدة؛ كالبوذية والبرهمية ونحوها، ويلحق بهؤلاء أصحاب الجهل المركب الذين يعتقدون بأنهم علماء ولكنهم في الحقيقة جُهّال، فلديهم جهلان: جهلٌ بالشيء الذي يعتقدون به وأيضاً جهلٌ بأنهم جاهلون به.

وأما التصديق فهو خصوص التأييد والموافقة على تحقق شيءٍ في الواقع الخارجي، ولا يلازمه الاعتقاد بالضرورة، ومستند التصديق هو إخبارُ مُخبِرٍ صادقٍ، ومع ذلك فإنَّ احتمالَ أنْ لا يكونَ الخبرُ صحيحاً لا يزالُ قائماً، ولذلك لا يؤاخَذُ الإنسانُ لو أضمر التكذيبَ أو كذّب بالخبر بالاستناد إلى دليلٍ ما أو بمجرد الظن، ولكن حينما يكون ذلك المخبِر هو الله تعالى او نبيه فإنّ احتمالَ مخالفةِ الواقع لا يكون صحيحاً أبداً. وحينئذٍ، فإنّ التكذيبَ بالخبر يترتبُ عليه إثمٌ ومخالفةٌ شرعية. وفي خصوص فرعون، فإنّ اللهَ تعالى لا يطالب بالاعتقاد بقصة فرعون وما جرى عليه اعتقاداً يضارع سائر الاعتقادات الضرورية؛ كالتوحيد والنبوة والإمامة والعدل والمعاد. نعم، الاعتقاد بالقرآن الكريم باعتباره كتاباً منزلاً من قبل الله تعالى يستلزم الاعتقادَ بكل ما ورد فيه، ولكن بغضّ النظر عن ذلك الاعتقاد فإنّ التصديقَ كافٍ في المقام، وإن غفل المؤمنُ عن قرآنية قصة فرعون واعتبرها مجردَ خبرٍ ذكرَهُ صادقٌ لا يحتمل معه أن يكونَ كاذباً وهو الله تعالى. فهذا هو التفكيك بين الاعتقاد والتصديق.

انظر: الأسئلة العقائدية، في موقع مركز الأبحاث العقائدية

يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

إعداد/ وحدة النشرات

لقد تعددت الروايات في قصة تصدّق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم على الفقير السائل، والآيات النازلة بشأنه، وقد اختلفت هذه الروايات في بعض التفاصيل إلّا أنّها تعطي نفس المؤدّى، فنذكر رواية جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد علينا أعرابي أشعث الحال عليه أثواب رثة والفقر ظاهر بين عينيه، ومعه عياله، فلما دخل المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وآله ووقف بين يديه وأنشد يقول:

أتيتك والعذراء تبكي برنة
وقد ذهلت أم الصبي عن الطفل
وأخت وبنتان وأم كبيرة
وقد كدت من فقري أخالط في عقلي
وقد مسني فقر وذل وفاقة
وليس لنا شيء بمر ولا يحلي
ولسنا نرى إلا إليك فرارنا
وأين مفر الخلق إلّا إلى الرسل

فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك بكى بكاءً شديداً، ثم قال لأصحابه: معاشر المسلمين إنّ الله تعالى قد ساق إليكم ثواباً، وقاد إليكم أجراً، والجزاء من الله غرف في الجنة، تضاهي غرف إبراهيم الخليل عليه السلام، فمن منكم يواسي هذا الفقير؟ فلم يجبه أحد، وكان في ناحية المسجد الإمام علي عليه السلام يصلي ركعات تطوعاً كانت له دائما، فأومأ إلى الأعرابي بيده فدنا منه، فدفع إليه الخاتم من يده وهو في صلاته فأخذه الأعرابي وأنشد يقول:

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السور
آل طه وهل أتى فاقرؤوا واعرفوا الخبر
والطواسين بعدها والحواميم والزمر
أنا عبد لهؤلاء وعدو لمن كفر

ثم إنّ النبي صلى الله عليه وآله أتاه جبرئيل عليه السلام ونادى: السلام عليك يا رسول الله ربك يقرئك السلام ويقول لك: اقرأ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة: ٥٥)، فعند ذلك قام النبي صلى الله عليه وآله وقال: معاشر المسلمين أيكم اليوم عمل خيراً حتى جعله الله ولي كل من آمن؟ قالوا: يا رسول الله ما فينا من عمل خيراً سوى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه تصدّق بخاتمه على الأعرابي وهو يصلي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وجبت الغرف لابن عمي علي بن أبي طالب، فقرأ عليهم الآية، فتقدّم حسان بن ثابت وأنشأ يقول:

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي
وكل بطيئ في الهدى ومسارع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا
فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية
وبيّنها في محكمات الشرائع

(انظر سيرة الإمام علي عليه السلام: ص ٢٨٨- ٢٩١)

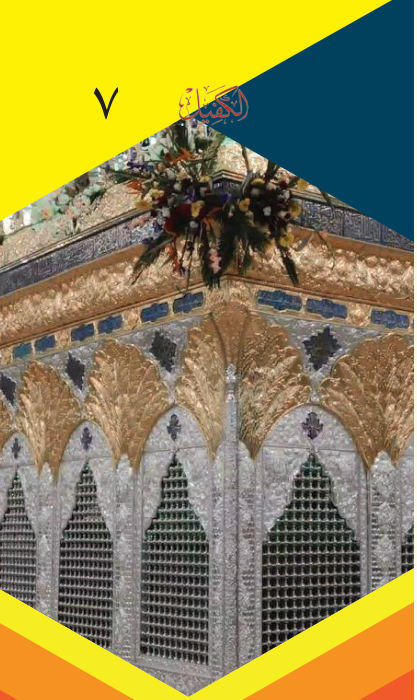

ميثم بن يحيى التمار
(رضوان الله تعالى عليه)

محمد أمين نجف

هو أبو سالم، ميثم بن يحيى النهرواني بالولادة، الأسدي بالولاء، الكوفي بالسكن، المعروف بميثم التمّار لبيعه التمر.

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري، وولد في النهروان بالقرب من مدينة الكوفة، وكان رضي الله عنه من أصحاب الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، وقد كان من شرطة الخميس، ومن أمرائها في الكوفة.

(كان عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام منها وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم، قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ اسمك الذي سمّاك به أبواك في العجم ميثم، قال: صدق الله ورسوله، وصدقت يا أمير المؤمنين، والله إنّه لاسمي، قال: فارجع إلى اسمك الذي سمّاك به رسول الله صلى الله عليه وآله ودع سالما. فرجع إلى ميثم واكتنى بأبي سالم) (الإرشاد: ج١/ص٣٢٣).

مكانته العلمية:

كان رضي الله عنه من خطباء الشيعة بالكوفة ومتكلّميها، ومن المتبحّرين في علم التفسير لقوله لابن عباس: (سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنّي قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام، وعلّمني تأويله) (رجال الكشّي: ج١/ص٢٩٤/ح١٣٦).

من أقوال الأئمّة عليهم السلام فيه:

١- قال رضي الله عنه: (دعاني أمير المؤمنين عليه السلام وقال: كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعي بني أُمية ابن دعيّها عبيد الله بن زياد إلى البراءة منّي؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أنا والله لا أبرأ منك، قال: إذاً والله يقتلك ويصلبك، قلت: أصبر فذاك في الله قليل، فقال: يا ميثم، إذاً تكون معي في درجتي) (رجال الكشّي: ج١/ص٢٩٥/ح١٣٩).

٢- قال الإمام الباقر عليه السلام لصالح بن ميثم: «إنّي أُحبّك وأُحبّ أباك حبّاً شديداً» (خلاصة الأقوال: ص١٦٩).

لقاؤه بالسيّدة أُمّ سلمة رضي الله عنها:

(حج رضي الله عنه في السنة التي قتل فيها، فدخل على أُمّ سلمة (رضا) فقالت: مَن أنت؟ قال: أنا ميثم، قالت: والله لربما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بك علياً في جوف الليل.

فسألها عن الحسين، قالت: هو في حائط له، قال: أخبريه أنّي قد أحببت السلام عليه، ونحن ملتقون عند ربّ العالمين إن شاء الله. فدعت له بطيب فطيّبت لحيته، وقالت له: أما إنّها ستخضّب بدم) (الإرشاد: ج١/ص٣٢٤).

شهادته:

استُشهد رضي الله عنه في (٢٢) ذي الحجّة سنة (٦٠هـ)، أي: قبل وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء بعشرة أيّام، بمدينة الكوفة، ودُفن فيها، وقبره معروف يُزار.

كيف نستوعب اتهامات الآخرين؟

اعداد/ منتظر السعدي

قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ (القصص: ٥٥).

إنّ القرآن الكريم عادة يراعي الأسلوب النفسي في التعامل، فبعض الآيات يصطلح عليها المفسرون المحدثون أنّ فيها جوانب نفسية، أي أنّها تأخذ بعين الاعتبار نفسية من تتعامل معهم. فعلى سبيل المثال أنّ مجتمع مكة مجتمع تجاري يقوم على الأموال والتجارة، وعنده رحلة الشتاء والصيف، وتوجد فيه طبقة ثريّة تموّل الجزيرة العربيّة تقريباً. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فهم يرون أنفسهم أنهم أهل بيت الله، وأن عندهم ميزات حضارية. فلمّا دخل الإسلام مكّة في بدء الدعوة، ودخل فيه منهم من دخل وكان معظم هؤلاء فقراء ومن الطبقة المسحوقة، مثل خباب بن الأرت وعمار بن ياسر وصهيب الرومي وبلال الحبشي.. وهذا النمط الضعيف من الناس رفعه الإسلام ونهض به، وهيّأ له كياناً، خصوصاً لمّا انتقل النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة وأسّس المجتمع المدني.

ولاحظ المشركون أنّ هؤلاء أصبحوا شيئاً مذكوراً بعد أن لم يكونوا شيئاً، فكان ذلك صعباً عليهم، فراحوا يُسمعون المسلمين كلمات نابية. وكذلك كان الأمر في المدينة حيث كانوا يفعلون ذلك أحياناً مع النبي صلى الله عليه وآله، خصوصاً الطبقة المنافقة في المدينة، فكان النبي صلى الله عليه وآله يمرّ فيسمع كلمات من مثل: (آذيتنا بنتن حمارك). ويسمع كلمات بحقّ المسلمين مثل: (لو طردت عنا هؤلاء الأعبد وروائح جِبابهم)..

فأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله أن يبلّغ المسلمين بأن يأخذوا بعين الاعتبار الجانب النفسي لهؤلاء وألّا يعاملوهم بالمثل، وأن يرتفعوا عن مستوى المقابلة، وأن يسمعوا الكلمة فيسكتوا ولا يرتّبوا عليها أثراً.

فالآية الكريمة نزلت في هذا الجو المحموم بالكلام والتراشق، فتقول (الآية):

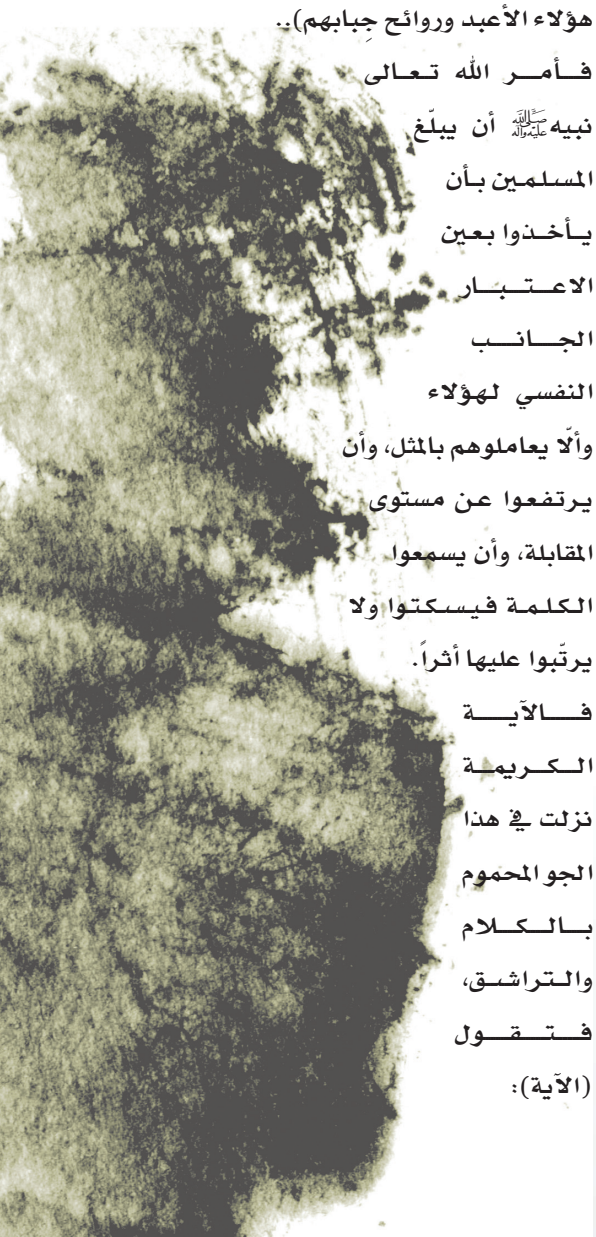

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾، واللغو هنا هو كلّ ما يُكره من القول ويُتفاحَش من الكلام، كاللفظة النابية التي تؤذي الآخرين.

فلماذا عبّر القرآن الكريم عن هذا الكلام بأنّه لغو؟ نحن نعرف أنّ أحد معاني اللغو هو الكلام الذي لا فائدة منه، فلماذا يعبر القرآن الكريم عن هذا اللون من الكلام بأنّه لغو ولا معنى له؟

الجواب: هو أنّ الكلام لابدّ أن يكون له مردود، فإذا لم يكن له مردود صار لغواً، والشتم لا مردود له أبداً، بل بالعكس، يكون له مردود عكسي. فالإنسان عنده طاقة كامنة فإن فرّغها بالشتائم ذهبت هذه الطاقة، ولا نتيجة من وراء الشتائم، لكنها إذا بقيت مخزونة فيمكن توظيفها في يوم من الأيام لهدف كبير.

ثم إنّ الشتم يجعل من المجتمع مجتمعاً سباباً، ومن ناحية أخرى يكون أحياناً تعدياً إذا كان بلا موجب؛ لأنّ عرض المؤمن وكرامته كبيرة جداً بحيث أنّ الدنيا لا تعادل الإنسان المؤمن. فهؤلاء كانوا يعرضون عن اللغو لأنّه لا جدوى من ورائه، والإنسان المحترم يرتفع بلسانه عن اللغو، وقد كان الأحنف بن قيس صاحب قبيلة من مئة ألف شخص، وكان إذا قال لهم: تقدّموا. تقدّموا لأي عمل ولو كان فيه الموت، ولا يسألونه عن السبب، فشتمه أحد الناس يوماً وراح يُسمعه ألفاظاً نابية، فلم يلتفت إليه الأحنف، فقال للأحنف: أأنت حجر؟ إيّاك أعني. فقال له الأحنف: وعنك أُعرض.

وهذا من الخلق الرفيع، خصوصاً إذا كان التوازن مفقوداً بين الشاتم والمشتوم، فمثلا صعد مروان المنبر في المدينة فراح يشتم الإمام علياً عليه السلام بحضور الإمام الحسن عليه السلام، فلم يجبه الإمام الحسن عليه السلام أبداً. وحتى الإمام علي عليه السلام لو كان موجوداً لما ردّ عليه، فمن هو مروان حتى يُرد عليه؟ وهل يكون الإمام علي عليه السلام طرفاً مع هذا؟

من غير الممكن أن يكون الإمام علي عليه السلام طرفاً مع مروان، فإن اعتدى حيوان فلا يقابل بالمثل. والقرآن يريد الارتفاع بمستوى الفرد المسلم إلى مستوى أخلاقي محترم، فلا يقابل اللغو بالمثل؛ لأنّ مقابلة اللغو بالمثل تهبط بالإنسان عن مستواه، بل بالعكس، فمع كثرة من شتموا الإمام علياً عليه السلام لم ينزلوا من قدره؛ لأنّه لم يرد ولم يُجب، مع أنّه كان يسمع الشتم بأذنيه ولا يرتّب على ذلك شيئاً من الأثر.

عن صالح بن كيسان قال: (سمع عامر بن عبد الله بن الزبير -وكان من عقلاء قريش- ابناً له ينتقص من علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا بني لا تنتقص علياً، فإنّ الدين لم يبن شيئاً فاستطاعت الدنيا أن تهدمه، وإنّ الدنيا لم تبن شيئاً إلّا هدمه الدين، يا بني إنّ بني أميّة لهجوا بسب علي بن أبي طالب عليه السلام في مجالسهم ولعنوه على منابرهم، فكأنّما يأخذون والله بضبعيه إلى السماء مدّا، وإنّهم لهجوا بتقريظ ذويهم وأوائلهم من قومهم فكأنّما يكشفون منهم عن أنتن من بطون الجيف، فأنهاك عن سبّه) (بحار الأنوار: ج٤٦/ص١٤٠).

انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٢/ ص١٩

في رحاب دعاء كميل

الشكوى والضجيج إلى الله تعالى

علي عبد الجواد

«يا الهي، وَرَبّي، وَسَيِّدي، وَمَوْلايَ لأي الأمور اَلَيْكَ اَشْكُو، وَلِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكي. لأليم الْعَذاب وَشِدَّته، اَمْ لِطُول الْبَلاء وَمُدَّته، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوبات مَعَ اَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَحِبّائِكَ وَاَوْلِيائِكَ، فَهَبْني يا الهي، وَسَيِّدي وَمَوْلايَ، وَرَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ؟ وَهَبْني يا الهي صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إلى كَرامَتِكَ؟ اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ في النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ»..

الآلام الروحية لها تأثيرها السيئ على الإنسان، فهي لا تقل تعذيباً للنفس من الآلام الجسدية الناشئة من الخدوش والحروق، وغير هذا، وذاك مما يطرأ على الجسم من ألم نتيجة إصابته بعارض من العوارض الخارجية -وعلى سبيل المثال- فكثيراً ما نجد شخصاً يعيش في دوامة من آلامه النفسية؛ لأنه يرى قرينه، أو من هو دونه ينال حظوة لدى أبناء المجتمع الذي يعيش فيه، بينما يكون محروماً من هذا النوع من المكانة، فيبقى يكابد آلاماً نفسية سرعان ما تجعله فريسة للأمراض والأفكار.

ولهذا الموضوع أمثلة كثيرة، وهذا من الوضوح بمكان لمعرفة ذلك من قبل الجميع، إذ قلّما نجد من لا يُبتلى بقضية تكون نتائجها مما يترك في النفس ألماً ما دامت هذه الحياة قائمة، وما دام هذا الإنسان عرضة لما يطرأ عليه من حوادث ومشاكل.

ومن هذا المنطلق نجد الدعاء يضيف إلى حساب الداعي عاملاً آخر من عوامل الابتلاء، والتخوّف ذلك هو ما يكابده الداعي من آلام نفسية وهو يقاسي أنواع العذاب في النار، ومنها أنه يكون محروماً من الاجتماع بأولياء الله تعالى، وحشره مع أعداء الله سبحانه، ومن حقّت عليهم كلمة العذاب. فهو لا يجد نفسه بالمكانة التي تليق به في ذلك الجو الكاسف، لهذا يطالب ربّه بالعفو عنه لأنه بشر، وهو محدود الطاقات، فكيف يمكنه تحمل هذا النوع من التعذيب النفسي بالإضافة إلى ما كتب له من العذاب الجسدي الذي يسبّبه الحرق في نار جهنم؟

وأخيراً يختم الداعي هذا الفصل بما يراه حلاً يتمكن به من الخلاص من هذه الآلام الطارئة والتخفيف منها، حيث سيضج إليه، ويبكي ويصرخ كما تفعل من فقدت عزيزها، ويناديه بأسماء حبيبة إليه لثقته بأنّ الله هو الرحمن، وهو الرحيم: ﴿وَهُوَ الَّذي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِه وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (الشورى: ٢٥).

«يا الهي، وَرَبّي، وَسَيِّدي، وَمَوْلايَ لأي الأمور اِلَيْكَ اَشْكُو، وَلِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكي»..

يا إلهي، وربي، وسيدي. عبارات كلها ترمز إلى الله عزّ وجلّ والدعاء يكرّرها في أغلب الفصول، وفي مبدأ كل منها زيادة في التعلق به والاستغاثة له. وفي تكرارها من الخضوع والخشوع ما يدركه الداعي ويجد له حلاوة توحي إليه بالاستكانة إلى أمنه وأمانه.

أشكو: وشكا فلان فلاناً إلى فلان تظلّم إليه، وأخبره عنه بسوء فعله به، فالمخبِر (شاك)، والمخبَر عنه (مشكو)، والخبر (الشكوى)، والمخبر (مشكو إليه) (أقرب الموارد: مادة "شكي").

فالشكوى بحسب نظر اللّغويين تتضمن أربعة أركان: (شكوىً، وشاكٍ، ومشكو، ومشكو إليه).

وفيما نحن فيه لابد من ملاحظة هذه الأركان، وحصولها في شكوى العبد.

أما الداعي: فهو (شاك) لأنه مخبر عن نواياه.

والله عزّ وجلّ هو (المشكو إليه)؛ لأنه الحاكم المطلق، والعادل الذي لا يجور.

(والشكوى): هي الأمور التي تتضمنها الفقرات الآتية من قوله: «لأليم الْعَذاب وَشِدَّته، اَمْ لطُول الْبَلاء وَمُدَّته»، وهي ما يتألم منه الداعي ويستغيث منه، ونبقى لنبحث عن (المشكو)، وبالاصطلاح القانوني من رفعت الشكوى ضده. فمن يا ترى هذا الذي يشكو الداعي منه، ويوجه الداعي الدعوى ضده؟

والجواب: انّ ذلك هو مصدر اللّطف والرحمة، وهو مصدر الرقة والرأفة..

وكما سبق للدعاء أن وجّه الداعي إلى أن يستشفع به إلى نفسه، حيث قال فيما سبق: «وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ الى نَفْسِكَ». فهو هنا أيضاً يوجهه إلى ذلك. وقد ناجى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ربّه فقال: «وَاَنَا يا سَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ» (دعاء أبي حمزة).

والتعبير فيما نحن فيه من هذا القبيل، فالداعي يهرع إلى ربه؛ لأنه يهرب منه إليه فهو: الخصم، وهو الحكم، وهو المستغاث به. -وفي الوقت نفسه- المستغاث منه. فأركان الشكوى فيما نحن فيه تكون ثلاثة بدلاً من أربعة.

وفي تعبير الداعي بقوله: «وَلِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكي» نوع من تحريك عواطف من لجأ إليه، فالضجّ، هو الصيحة، والجلبة يقال: ضجّ ضجيجاً فزع من شيء، وخافه، فصاح، وجلب. وأضجّ القوم: صاحوا، وجلبوا.

فالتعبير: بـ(أضجّ)، يصوّر لنا الداعي وهو يصيح باكياً، بحيث يحدث له جلبة وصياحاً، وهي حالات من يفقد شيئاً، فيذهل عن وضعه ويخرج عن اتزانه، وكل ذلك مما يضفي على منظره ما يقتضي الترحّم عليه، وهو على هذه الحالة من الارتباك والذهول.

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٣٤٢)

اعملوا للجنة

إعداد / عباس محسن

من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال في خطبة له يعظُ فيها الناسَ ويذكّرهم الآخرة: «فَإِنَّهُ وَاللَّه الجِدُّ لاَ اللَّعِبُ، وَالحَقُّ لاَ الكَذِبُ، وَمَا هُوَ إِلاَّ المَوْتُ أَسْمَعَ دَاعِيه، وَأَعْجَلَ حَادِيه...» (نهج البلاغة، تحقيق الحسون: ص٢٩٤/ الخطبة ١٣٢).

ذكرنا سابقاً أنّ الإمام عليه السلام حذر في هذا المقطع من الخطبة الجميعَ في أنّ هذه الحياة الدنيا إلى زوال، ولابدّ من مفارقة هذه الدنيا عاجلاً أم آجلاً والالتحاق بالآخرة وتحمل تبعات الأعمال، فقال: «فَإِنَّهُ وَاللَّه الجِدُّ لاَ اللَّعِبُ...». ثم أضفى عليه السلام صورة أخرى على هذا المعنى، فقال:

«أَمَا رَأَيْتُمُ الَّذينَ يَأْمُلُونَ بَعيداً، وَيَبْنُونَ مَشيداً، وَيَجْمَعُونَ كَثيراً؟! أَصْبَحَتْ بُيُوتُهُمْ قُبُوراً، وَمَا جَمَعُوا بُوراً، وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ لِلْوَارِثِينَ، وَأَزْوَاجُهُمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ، لاَ فِي حَسَنَةٍ يَزِيدُونَ، وَلاَ مِنْ سَيِّئَةٍ يَسْتَعْتِبُونَ. فَمَنْ أَشْعَرَ التَّقْوَى قَلْبَهُ بَرَزَ مَهَلُهُ (أي: تقدم في الخير)، وَفَازَ عَمَلُهُ. فَاهْتَبِلُوا هَبَلَهَا (أي: أحكموا التقوى إحكاماً أو اغتنموها)، وَاعْمَلُوا لِلْجَنَّةِ عَمَلَهَا، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دَارَ مُقَام، بَلْ خُلِقَتْ لَكُمْ مَجَازاً لِتَزَوَّدُوا مِنْهَا الاَعْمَالَ إِلَى دَارِ القَرَارِ؛ فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى أَوْفَاز (أي: استعجال)، وَقَرِّبُوا الظُّهُورَ (أي: ما تركبونه أو الرِّكاب) لِلزِّيَالِ (أي: لفراق الدنيا)».

نعم، يفيق الإنسانُ من نوم الغفلة حين يصفعه الأجل، وفي تلك اللحظة تُغلق صحفُ الأعمال تماماً، فلا شيءَ يمكن إضافته إلى الحسنات، ولا يمكن تقليل شيءٍ من السيئات، ولو سُلب الإنسانُ حياتَه بينما بقيت صحفُ العمل مفتوحةً، والسبيلُ مشرعاً أمام تداركها فلا عقبة ولا ضير، إلا أنّ المشكلةَ تكمنُ في غلق صحيفة الأعمال فلا مجالَ لتداركها، وهذا ما يجعل الإنسانُ يعيشُ الهمَّ والغمَّ.

انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج٥/ص٣٩٩

أتوصيني يا منية القلب

أنا أعرف يا ولدي كيف تفكر أنت؟ وكيف تتعامل مع العالم بمشاعر إنسان، يقولون إن الأُم تتحدث دائماً بقلبها وأنت ولدي، نعم أرى فيك مميزات قد لا يمتلكها إنسان، وأعلمُ أنك لست أفضل من الجميع، لكني أمّ تعرف ابنها أكثر من غيرها، أعرفُ أنك تتأمل كثيراً، تريد أن تذهب إلى الله تعالى بوجه أبيض، وأنت الذي رفعتَ رأسي ورؤوسَ أهلك وناسك، حين رفعتَ السلاحَ، وتقدمتَ إلى الحرب استجابةً لفتوى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، دفاعاً عن شرف العراقيات وكرامة الوطن والدين.

يسألني شاب من أصدقائك: أنت أمُّ مَنْ يا خالة؟ قلتُ: يا بعد عيني عينك، أنا أم (أحمد كاظم) يا ولدي، فصاح: مرحباً أنت أمّ (أحمد الدليمي)؟ قلتُ: نعم يا بعد روحي، إنه ابني نهل من حب أهل البيت عليهم السلام، وعاش ولدي بلا طفولة، فهو يتيمٌ منذ نعومة أظفاره، حاولتُ أن أكون له الأم والأب والناس والوطن.

ابتسم حينها وقال: مباركٌ عليكِ ابنك يا خالة.

أنا.. أقول لهم: هذا ابني لم يرَ الطفولةَ في حياته، لقد تحمّل أعباء العائلة وهمّنا وهمّ معيشتنا، وراح يعمل عدة أعمال؛ ليوفر لنا لقمة عيش هانئة.

لا تقلق يا ولدي، أرزاقنا على الله، ويكفيني فخراً أني أسمع عن بطولاتك، رفعتُ رأسي عند جميع أهل المحلة، زوجتُك تقرأ لي كل ما يُكتب عن بطولاتكم في الكَرمة، وتفتخر بكَ مثلي، أتريدُ أن توصيني يا بعد أهلي، وكأنك تريد أن تودعني، أنا أمّك أعرف أن الشهادة هاجس، وأنا أراها فيك وأسمعها في صوتك، هل أنت في خطر يا ولدي فدتك أُمك؟

تجربتي في الحياة مدرسة وقد علّمتك كيف تكون حسينياً تواجه الموت سعياً لنصرة الحسين عليه السلام.. حين طلب الحسين عليه السلام تأجيل الحرب إلى الصباح، ترك لأصحابه حرية التفكير وهواجس الليل تحمل أُلفة البيت والعائلة والأبناء، ومن ثم خيّرهم فاختاروا الإيمان، وراحوا ينتظرون المواجهة بقلوب مملوءة بالقرآن.

لقد نزعوا علائقَ الحياة باستقبال الجنة، فلا تجزع يا ولدي من البُعد والأذى، ما دمتَ أنتَ مَن رفعتَ رايةَ الولاء طوعاً، وكنتَ لها أميناً، أتريدُ أن توصيني يا منية الروح؟ أتريدني أن أرعى لك ولدك (حسين)؟

نعم يا ولدي، اذهب راشداً بحفظ الله، فولدُكَ أمانة في عنقي، وسيكبر بالعز ليرفع الرأس اعتزازاً بأنك أبوه، هل توصيني بشيء آخر؟ نعم يا ولدي العراق أمانة في رقاب الخيرين، كن بخير وفي أمان الله يا ولدي.

الإعلامية: إسراء مصطفى كوسة

الهدوء النفسي

إعداد/ منتظر السعدي

إنّ أسعد الناس هو الذي يملك نفسه ويسيطر على رغباته، لا يحوم حوله الشعور بالذنب، ويستمع إلى النداء الواقعي للوجدان بإذن الذكاء، يعيش حياة ملؤها الهدوء والارتياح، ويغادر الحياة بروح مطمئنة ونفس هادئة، ولكن المؤسف أنّ هؤلاء الأفراد هم الأقلية في كل مجتمع وأمّة؛ لأنّ الأكثرية يقعون تحت أسر الأهواء والميول النفسانية، ونجد أنّ الغرائز والشهوات تسيطر بقوتها القاهرة على أكثر طبقات المجتمع وتبعثهم على الاجرام والدنس.

لقد فتح الله عزّ وجلّ أبواب الاستغفار والتوبة على هؤلاء لإنقاذ المجرمين من الانهيار التام، ولإرجاعهم مرة أخرى إلى طريق السعادة والفضيلة وتخليصهم من عذاب الضمير، ولذلك نجد أنّ رسل السماء كانوا يبشّرون الناس على مرّ العصور بالعفو والمغفرة والرحمة من الله العظيم، ولهذا الإرشاد السماوي العظيم أهمية كبيرة في أنظار علماء النفس المعاصرين، حيث يعتبرونه من المسائل الأساسية في علاج الأمراض الروحية.

إنّ عذاب الضمير مؤلم جداً، فقد يظهر بمظهر الندم الذي لا يمكن تهدئته إلّا بتدارك الخطأ أو الديّة، ولهذا فإنّ لغفران الذنوب دوراً كبيراً وأهمية عظيمة في الأديان السماوية.

فيبقى على المجرمين أن يختاروا إمّا أن يستمروا في انحرافهم ويتمادوا في طغيانهم يعمهون، ويزجوا بأنفسهم والمجتمع في النتائج الخطيرة والوخيمة، أو يرجعوا عن الطريق المنحرف ويتوبوا إلى الله تعالى أملاً في العفو والمغفرة، ويكفوا عن الذنوب فيصبحوا أناساً طيبين طاهرين تماماً.

ففي الصورة الأولى نجد أنّ المجرم الذي يستلذ بطعم الإجرام، ويرى أنّ القيام به متأصل في نفسه وغير قابل للزوال، ولا يملك أي أمل في تطهير نفسه ومغفرة الله له، يستمر في ارتكاب الجرائم بجسارة وجرأة كبيرتين لا يتورع من القيام بأي عمل مخالف، وبديهي أنّ إنسانا كهذا يصبح فرداً خطراً في المجتمع بدلاً من أن يكون عضواً نافعاً فيه، وذلك لفقدانه الأمل في المغفرة، واليأس من العودة إلى الصواب، ولجرأته في الذنوب، وهكذا يكون خطراً شديداً على مجتمعه، وبالتالي يؤدي الى هدم العنصر الأخلاقي والقيم المثلى في المجتمع.

(انظر: الطفل بين الوراثة والتربية: ج١/ص٣٤٣)

الذكر الخفي للإمام المهدي عليه السلام

إعداد / الشيخ علي السعيدي

ذكرنا سابقاً أنّ ذكر الإمام المهدي عليه السلام يتنوع بتنوع جهة صدوره ويختلف باختلاف منبعه، ولكلٍّ من أنواع الذكر فائدتُه المرجوة.. وإن كان بعضُها آكدَ في إيجاد رابطة الحب والعشق للإمام عليه السلام، وقسّمنا الذكر له عليه السلام إلى ثلاثة أنواع: الذكر القولي (اللساني)، والذكر العملي (الفعلي)، والذكر الخفي (القلبي)، مع بيان مختصر للنقطتين الأولى والثانية، وسنبيّن هنا النقطة الثالثة، فنقول:

الذكر الخفي (القلبي):

إن أرقى ما يصل إليه الإنسان المحب هو: عمارة قلبه بذكر محبوبه، وسهر الليل لأجل فراقه، والذهول عما حوله وعمّا يشغله عن محبوبه، فالذاكر إمامه عليه السلام على وجه الحقيقة هو مَن تكون جوارحُه وجوانحُه وجميعُ وجوده ناطقاً وولهاً بذكر ولي الله الأعظم عليه السلام، وهو الذي قد استغرقت مشاعرُه وانجذبت أحاسيسُه إلى محبوبه..

وبهذا الذكر يحصل الاطمئنان والراحة والأُنس وهو مدعاة إلى العمل والصبر والمصابرة في طريق الانتظار، ففي المناجاة يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: «وَآنِسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ».

إن هذا الذكر هو ماء الحياة للمنتظر وهو الإكسير الأعظم الذي به يحصل اللقاء الروحي والتعلق في المحبوب حتّى لا يريد خيراً إلا من خلاله ولا يأمل شيئاً إلا عن طريقه.

ومن علامات الذكر الخفي: أنك ترى الذاكر لمولاه عينُه باكية وقلبُه يحترق ويعتصر ألماً لفراقه.. ولهذا نلاحظ أن المحب المخلص في محبته يزداد حزنه وبكاؤه طردياً بزيادة محبته وشوقه، ونجد هذا متجلياً في محبة أهل البيت عليهم السلام للإمام المهدي عليه السلام، فهذا أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد التعرض لجملة من صفات المهدي عليه السلام وأومأ بيده إلى صدره: «هاه» شوقاً إلى رؤيته.

ومن علاماته أيضاً: أن يكون دائم الحزن والغم، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نَفَسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمِّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ، وَهَمُّه لأَمْرِنَا عِبَادَةٌ» (الكافي: ج٢/ ص٢٢٦/ح١٦).

وينبغي عدم اليأس -لمن لم يصل إلى هذه المرتبة- من الوصول إلى هذا المقام السامي أو بعضه، وذلك بالسعي الحثيث والعمل الجاد والمثابرة للولوج إلى عالم الذكر الخفي رويداً رويداً والدخول إليه شيئاً فشيئاً، فالحب يستحق العناء والعشق في هذا المضمار يتطلب التضحية والفداء.

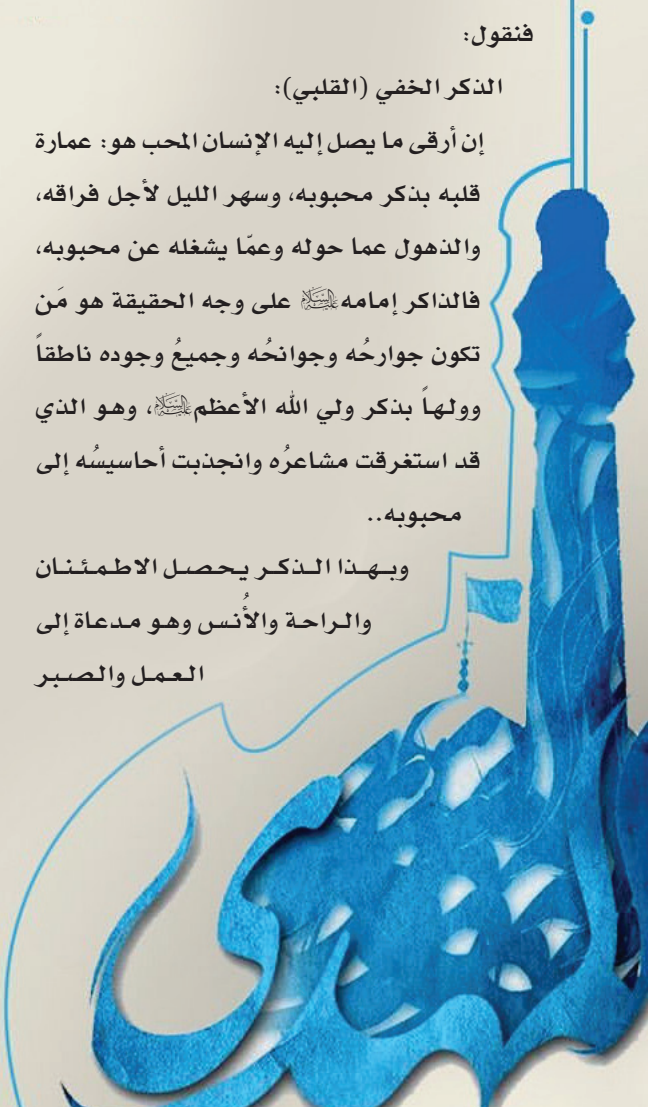

صدر عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
التابع للعتبة العباسية المقدسة
كتابٌ بعنوان:

الإمام الحسين عليه السلام ونهج التسامح

تأليف: الدكتور الشيخ عبد الله اليوسف

وفيه سلّط المؤلفُ الأضواءَ على نهج التسامح الأخلاقي والإنساني في شخصية الإمام الحسين عليه السلام وسيرته العطرة. وقد بدأ المؤلف بتحرير مفهوم التسامح لغوياً واصطلاحياً، وبيان ما ورد عن التسامح في القرآن الكريم والسنة الشريفة. ثم عرّج بالبحث عن أخلاقيات التسامح عند الإمام الحسين عليه السلام، مسلّطاً الأضواء على تواضعه وحلمه وصبره وعفوه وصفحه ورحمته وكرمه وجوده وإحسانه حتى إلى مخالفيه وأعدائه وخصومه.

ثم أوضح أخيراً الحاجة إلى روح التسامح في المجتمعات المسلمة انطلاقاً من مبدأ التأسي والاقتداء بالإمام الحسين عليه السلام ونهجه وسيرته المباركة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين – بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) بابل – الحلة مقام ردّ الشمس.

(٣) النجف الأشرف – شارع الرسول صلى الله عليه وآله.

* * * * *

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣٢٠) لسنة ٢٠٠٩ م.

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي / منتظر السعدي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / التصميم والإخراج: علاء الاسدي